

د.عادل إبراهيم إبراهيم



«الداخلية» والمرشحون

كثيرة هي المسائل التي يطرحها المرشحون لانتخابات مجلس الأمة القادمة والتي تتناول مختلف الشؤون السياسية منها والاقتصادية أو الاجتماعية وغيرها من المسائل والقضايا العديدة كالنزاهة ومكافحة الفساد وتلميحات عديدة ضد أشخاص مجهولين بالتدخل في العملية الانتخابية والمال السياسي دون أن نعرف منهم من هم... يأتي ذلك الناخبين لكسب أصواتهم في يوم الاقتراع علاوة على ما يتم من لقاءات إعلامية وتصريحات صحافية تهدف إلى تحقيق الهدف ذاته.. وقد كان لوزارة الداخلية نصيب من تصريحات المرشحين من توجيه النقد واللوم لها باعتبارها الجهة المعنية بالإعداد للعملية الانتخابية ومراقبة أية تصرفات تخالف الانتخابات أو مخالفة للقانون لها علاقة بالعملية الانتخابية، كما تناولت انتقادات المرشحين وزارة الداخلية من عدم الجدية في مواجهة التفرعات أو الوقوف أمام شراء الأصوات ولعل أغربها وأخطرها تحذير مسبق من بعض الأقطاب ممن نكن لهم الاحترام والتقدير من أي تزوير لإرادة الناخبين في صناديق الاقتراع...ماذا يعني ذلك؟ ولماذا التشكيك؟ دون أن نلمس ردا صريحا من وزارة الداخلية تجاه ما يقال إلا بعد قوات الأوان ومرور وقت على تلك التصريحات وكان إعداد الردود يستغرق وقتا طويلا.

ومن موقف الإصناف أقول لكل المرشحين لقد كان لوزارة الداخلية دور ريادي في تنظيم الانتخابات السابقة وليس لها أي دور أو علاقة بعملية الاقتراع في حد ذاتها أو بصناديق الاقتراع والكل يعلم أنها في عهدة القضاة حتى إعلان النتيجة ثم يتم تسليمها للداخلية.. إذن أين تكمن إمكانية التزوير في إرادة الناخبين؟ عندما اشير إلى ذلك.. لست مدافعا عن وزارة الداخلية بل كمراقب لسير العملية الانتخابية ولكن القاء التصريحات الرنانة أمر لا يقبله عقل وفيها إساءة للجميع، وقد كانت وزارة الداخلية في إدارتها للعملية الانتخابية لعقود مضت مثلا للإشادة بتنظيمها للانتخابات والكل لمس الهدوء والاستقرار لسير العملية الانتخابية من بدايتها مروراً بالندوات وانتهاء بيوم الاقتراع.. لهذا فإنه من غير المنطقي توجيه اللوم لمن يعمل على تطبيق القانون، وكما أننا نتنقد وزارة الداخلية في العديد من الأمور ونهذف من وراء ذلك المصلحة العامة فإننا نقف أيضا مدافعين عن الوزارة عندما توجه إليها الانتقادات بصورة طائلة ونهذف من ذلك أيضا الصالح العام ثم لنا الحق أن نتساءل.. لماذا لم يتم المرشحين بدلا من توجيه اللوم لوزارة الداخلية تجاه ما يدعون من قضايا تمس العملية الانتخابية بتقديم الأدلة والإثباتات لوزارة الداخلية أو لجمعية الشفافية فيما يتعلق بمراقبة العملية الانتخابية بدلا من التصريحات الرنانة التي لا تنطلي على احد ودون الإفصاح عن ماهية تلك القضايا إلا مجرد التلميح.

وعلى الرغم من زيادة حدة الانتقادات الموجهة لوزارة الداخلية إلا أن الوزارة قد أصدرت بيانين فقط تجاه ذلك وهذا في حد ذاته يحسب لها، ونأمل أن تكون وزارة الداخلية مستقبلا ممثلة بإدارة الإعلام الأمني حاضرة ولا تنقف موقف المتفرج تجاه ما يوجه لوزارة الداخلية من انتقادات خاصة إذا كانت تمس الجهاز ونزاهة العملية الانتخابية مثل تلك التحذير الذي صدر عن بعض المرشحين من تزوير الانتخابات. ولا شك أن الأيام المتبقية من العملية الانتخابية ستكون حيلة بتصريحات الرنانة ونأمل من المرشحين أن يقدروا مصلحة البلاد فيما يطرحونه من تصريحات لا تخدم الصالح العام وتشكك في دور الأجهزة الأمنية.

● لواء متقاعد

يستضيف أفضل العارضين من أميركا وأوروبا وآسيا مهرجان الخدع البصرية في «ليالي فبراير»



أروع الخدع العالمية باستبدال 16 طقما من الملابس بسرعة تذهل الحاضرين، وأعدت هذه الفرقة مفاجأة خاصة لجمهور الكويت بمناسبة الاحتفال بأعياد الاستقلال والتحرير. أما سيلفستر جيستر - وهو شخصية كوميدية فسيقووم بتقليد الشخصيات الكرتونية المحببة لسدى الأطفال بطريقة سحرية هزلية، بصفته معشوق الأطفال في كل أنحاء العالم.

أفضل فنانين الخدع البصرية في آسيا لعام 2010، ومن أهم فنانين شرق آسيا، وسيقوم خلال العرض بتأدية خدعة قطع الإنسان إلى نصفين على مسرح ليالي فبراير بصفته أحد أفضل الفنانين الذين يقدمون الأسلوب السريع والشوق في هذا المجال بالإضافة إلى احتفاله ببناء مشير ومفاجئ لكل مسرح يقوم بالعمل عليه.

ويأتي رافاييل وهو أحد أشهر فنانين الخدع البلجيكيين ليقدّم أهم الخدع البصرية وفواصل كوميدية بمشاركة الجمهور مما يجعلهم يحصلون على إحساس فائق في الروعة والجمال. أما كيلان وشارلوت من بريطانيا فيسقيوومان بتأدية إحدى



يقدم مهرجان ليالي فبراير للعام الثاني على التوالي مهرجان الخدع البصرية بالتعاون مع شركة أيفينت مينيا، وذلك بعد النجاح الهائل الذي حققه حفل «إيراكاديس» العام الماضي، إذ حرص القائمون على المهرجان الذي ينظمه تلفزيون الوطن في مواكبة الاحتفالات الوطنية التي تشهدها البلاد، لاختيار أفضل عارضين الخدع البصرية في أوروبا وأميركا وآسيا ليبت الأثارة والمرح بين أفراد الشعب الكويتي على مدى ثلاثة أيام متواصلة اعتبارا من 30 يناير الجاري حتى الأول من فبراير بواقع عرضين يوميا الأول في الرابعة والنصف عصرا والآخر في السابعة والنصف مساء، وفي مقدمتهم مايكل غراسو وجيلي سوم ورافاييل وكيلان وشارلوت وسيلفستر جيستر. ويعتبر مايكل غراسو أحد أهم المشاركين المتأهلين للمراحل النهائية بين برنامج أميركا غوت تالنت والحائز أعلى نسبة مساهمة في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا في هذا المجال، ويتميز بالسرعة الفائقة في الخدع البصري واستبدال الأشخاص بسرعة الضوء.

أما جيلي سوم فيعد من



(قاسم باشا)

السفير السعودي متوسطا جواد بوخمسين وناصر السامر

أشجار خلال احتفال السفارة الهندية بالعيد الوطني إلى عقد لجان كويتية - إيرانية لبحث مختلف أوجه العلاقات الجارالله: انعقاد اللجنة العليا الكويتية - الإيرانية خلال شهرين

انتفي فخور بيان انكر هنا ان جالينتا قد نالت سمعة طيبة من خلال العمل الجاد والارتباط والإخلاص واحترام القانون، ان اعضاء جالينتا موجودون بصورة عملية في كل شريحة من شرائح المجتمع ويسهمون الى حد كبير في تنمية وازدهار الكويت، وأود ان اعبر هنا عن امتناني العميق للرعاية التي يتم تقديمها لي الجالية الهندية من قبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ومن قبل حكومة الكويت كذلك.

وأضاف: واستجابة الى الطلب المتزايد على الخدمات القنصلية قامت السفارة بالاستعانة بمراكز خارجية لتقديم خدمات جوازات السفر والتأشيرات في مايو 2009، ان مراكز الخدمة هذه تقع في مواقع ملائمة وتعمل بصورة مرضية وسيكون مسعانا القادم ضمان جودة الخدمات المقدمة للكويت والتي لم تصل في اي يوم حتى الى حد المليار دولار فقد وصلت الى 1,9 مليار دولار في عام 2010 و2011 وكشريك مهم مع مسؤولين قنصليين رفيعي المستوى من دون أي موعدة مسبق وتم تأسيس مركز رعاية العمال الهنود في سبتمبر 2009 من اجل تعزيز ودعم الرعاية المتوفرة للعمال الهنود في الكويت وهو يشتمل على مكتب مساعدة لإسداء النصائح للمواطنين الهنود حول إجراءات الهجرة الاعتيادية والتوظيف وغيرها ومكتب لتلقي الشكاوى العمالية لتسجيل شكاوى عمالة المنزلية وخط هاتفية ساخنة لتلقي شكاوى العمالة المنزلية الهنوية والذي يعمل يوميا على مدار الساعة خلال أيام الاسبوع جميعها (24x7)، مسكناً منفصلاً للرجال والنساء للعمال المنزلية الذين يواجهون مشكلات وعبادة قانونية لتقديم استشارات قانونية مجانية ونظام تصديق عقود العمل، ان الخدمات القنصلية ودعم الرفاهية للمواطنين الهنود في الكويت يتم تعزيزها باستمرار على مر السنين من قبل السفارة، مؤكدا ان السفارة ستواصل رفع مستوى جميع الخدمات التي تقدمها بينما تقوم برفع مستويات الكفاءة.

● بيان عاكوم

وعن الانتقاد الإيراني الدائم لوجود القوات الأميركية في المنطقة، رد الجارالله بأنه تمت اثاره الأمر مع المسؤول الإيراني، مبينا ان ما سمعه منه فيه تفهم للوضع في المنطقة وتفهيم لتواجد القوات الأميركية مستشهدا بتصريح سابق لمسؤول في الحرس الثوري الإيراني يؤكد فيه على ان تواجد القوات الأميركية في المنطقة قديم وطبيعي.

أما بخصوص الاتهامات الموجهة لفكر الاتحاد الخليجي من انها فكرة صهيونية - اميركية فعبر الجارالله عن اسفه لهذا الكلام، مشيرا الى ان فكرة الاتحاد التي طرحت من قبل خادم الحرمين الشريفين ينظر اليها دول الخليج على أنها فكرة سامية منه لأبناء دول المجلس، مبينا ان خادم الحرمين استشرع أهمية وخطورة هذه المرحلة وضرورة الانتقال بالعمل الخليجي المشترك من التعاون والتسيق الى الاتحاد لمواجهة الكثير من التحديات والأخطار التي تواجهها، وقال ان هذه الفكرة الآن برعاية أصحاب الجلالة والسمو الذين دعوا الى تشكيل لجنة، مشيرا الى انها ستشكل لدراسة التفاصيل والأسس المتعلقة بالقيام بالاتحاد الخليجي، وأكد قائلا «نحن ماضون فيه ان شاء الله».

وردا على سؤال عما ابداه المسؤول الإيراني بعدم التعامل بازواجية مع الملفين السوري والبحريني بشكل مغاير عن اليمن رد الجارالله بأنه وضع للإيرانيين ان اليمن يسير بخطوات وثيقة ومحددة وواضحة على أسس المبادرة الخليجية، مشيرا الى ان الوضع يختلف في البحرين لأن جلالته الملك من أكبر الداعمين الى الحوار وتحقيق الإصلاح، وزاد: البحرين ونحن متفائلون بالمسيرة التي يدهاها الملك وستواصل لخدمة واستقرار وأمن البحرين.

أما الحديث عن المناسبة فأكّد الجارالله على العلاقات القديمة والراسخة بين الكويت والهند، مشيرا الى تبادل الزيارات والمصالح، مبينا الحجم الكبير في التبادل التجاري الذي وصل



السفير خالد الجارالله مشاركا السفير الهندي وجرمه قطع كعكة الاحتفال

أشجار خلال احتفال السفارة الهندية بالعيد الوطني إلى عقد لجان كويتية - إيرانية لبحث مختلف أوجه العلاقات الجارالله: انعقاد اللجنة العليا الكويتية - الإيرانية خلال شهرين

وزير الخارجية الإيراني أكد أن ما بدر من بلاده حول زيادة الإنتاج النفطي لدول الخليج ليس تحذيراً وإنما نوع من التمني

لا جديد حول ما خلصت إليه اللجنة القانونية عن التحويلات المليونية وأترك الحديث عن الموضوع لوقت لاحق

ماضون في الإعداد للتحويل إلى الاتحاد الخليجي لمواجهة الكثير من التحديات

ونشكلنا لجنة لدراسة التفاصيل والأسس المتعلقة به

مبهتا: أمامنا فرص جديدة لزيادة التعاون مع الكويت في قطاعات تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية والسياحة الطبية

أعلن وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله ان لجانا فنية متعددة مشتركة بين الكويت والإسابع القليلة المقبلة لبحث مختلف أوجه العلاقات بين الجانبين ومن ضمنها قضية الجرف الغازي، حيث ستجتمع اللجنة الخاصة بها لوضع أسس لانطلاق المباحثات الثلاثية التي ستجري بين الكويت وإيران والمملكة العربية السعودية، اما بخصوص اللجنة المشتركة للعباسا بين الجانبين فذكر الجارالله انها ستعقد خلال اقل من شهرين، مشيرا الى ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد وجه دعوة الى وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى لانعقاد اللجنة المشتركة.

وقال الجارالله خلال مشاركته احتفال السفارة الهندية بمناسبة العيد الوطني الذي اقامته منذ ايام في فندق كراون بلازا ان مباحثاته مع نائب وزير الخارجية الإيراني حسين امير عبدالهيان كانت صريحة وودية، مؤكدا ان مثل هذه الزيارات تتيح المجال للجانبين لبحث القضايا الثنائية والتطورات في المنطقة، مبينا أنه أكد للجانب الإيراني على ضرورة استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة خصوصا مع ما تشهده من تصعيد على كل المستويات وان يكون هناك بين الجانبين علاقات تفاهم واتصال مستمر.

وردا على سؤال عما خلصت اليه اجتماعات اللجنة القانونية في وزارة الخارجية من انه لا يوجد تجاوزات بخصوص التحويلات المليونية، اکتفى الجارالله بالقول: «لا يوجد جديد ولا أريد ان ادخل بالموضوع واترك الحديث عنه لوقت لاحق».

وبخصوص التحذير الإيراني لدول الخليج من زيادة انتاجها النفطي قال الجارالله انه أوضح للمسؤول الإيراني ان مثل هذا الأمر لا يخدم الاستقرار ولا يخدم الحرص على اعباده عن التوترات الدولية، مبينا ان نائب وزير الخارجية الإيراني أكد ان ما بدر من ايران ليس تحذيرا وإنما نوع من التمني على دول الخليج.



السفير ماتيو تولر متحدثا إلى الصحفيين

أن مصالحتنا مستهدفة إذا لم تتلزم إيران بالمعايير والقوانين الدولية. وردا على سؤال عما تثيره إيران بأن الوجود الأميركي في المنطقة مجرد استعراض، أشار تولر الى أن دور الولايات المتحدة في المنطقة قديم وهدفه الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة، مبينا إيجابية دور بلاده على جميع المستويات. وبخصوص الوضع في العراق والخوف من حرب طائفية، تمنى تولر أن تستمر العملية السياسية بسلام وفتح قنوات للحوار بين مختلف الأطراف. وأن تكون هناك حلولاً سلمية وسريعة للوضع في العراق.

● بيان عاكوم

وردا على سؤال عما يقال من أن هذه المبادرة أميركية، أجاب تولر: انها مطلب دولي وليس أميركيا، لافتا الى أن الشعب السوري هو الذي يطالب نظام بلاده بإعطائه حقوقا مدنية واجتماعية، مؤكدا أن هذا الأمر جاء من الشعب السوري وليس من أي جهة أخرى. وبخصوص موقف بلاده من تصريحات إيران حول مضيق هرمز وإذا كانوا يأخذونها على محمل الجد، أكد تولر على اهتمام بلاده بكل ما يطلق من تصريحات من إيران، خصوصا حول هرمز الحيوبي لجميع الدول، لافتا الى أنه معبر تجاري عالمي، وأن إغلاقه من قبل إيران أمر غير مقبول. وعن مدى استهداف مصالح بلاده على ضوء التصريحات الإيرانية، قال تولر: نعم نحن نعتبر

تولر: لا يمكننا البقاء ساكتين على ما يحدث داخل سورية

شدد السفير الأميركي لدى البلاد ماتيو تولر على أهمية المبادرة العربية الأخيرة تجاه سورية واعتبرها قيمة للغاية، مشبها اياها بالمبادرة الخليجية في اليمن. وقال للصحافيين على هامش مشاركته في الاحتفال بالعيد الوطني الهندي انه «لا يمكننا البقاء ساكتين على ما يحدث داخل سورية، وما يقوم به النظام السوري ضد شعبه دون إيجاد حلول».

وتأمل تولر استمرار العمل لإيجاد حلول سلمية لإخراج الشعب السوري من محنته. متحدثا عن عمليات القمع والتقتيل التي يقوم بها النظام السوري، مشيرا إلى أن النظام لم يطبق شيئا من الوعود التي أطلقها بخصوص الإصلاح أو إنهاء العنف.